Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والله خير - فإذا هم المؤمنين يوم أحد)[1].

وتفسير ذلك ورد عنه في بعض روايات هذه الرؤيا فمن ذلك:

(أن هزيمة تكون في أصحابه، وقتلاً يقع فيهم).

(ورأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة)[2].

* خروج جيش المسلمين إلى أحد

خرج النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم تنفيذاً للرأي الغالب في المشورة بالخروج للقاء العدو، وكان عدد من اجتمع في بداية الأمر من المسلمين ألف رجل، معهم فَرَسَانِ ومائة دارع[3]، ولبس النبي ﷺ درعين[4].

* رجوع المنافقين

وعند منطقة الجانب الغربي من الحرة الشرقية في المدينة انسحب رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ومعه ثلاثمائة من المنافقين تحت حجة واهية هي: أنه لن يقع قتال بين المسلمين والمشركين.

قال تعالى عن رجوع المنافقين ودعواهم تلك

﴿وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين، وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفَعُوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقربُ منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون﴾[5].

وقالوا إن النبي ﷺ أطاع من رأى الخروج، ولم يأخذ برأي ابن أبي في عدم الخروج إلى أحد.

ووصل الجيش الإسلامي ميدان معركة أحد، وبدأ النبي ﷺ التخطيط

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد ١٤٩٨/٤ (ح/٣٨٥٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند انظر الفتح الرباني ٥٠/٢١ وقال الساعاتي: سنده صحيح.

(٣) تاريخ الطبري ٥٠٤/٣، والطبقات الكبرى ٤٤/٣.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٥/٣ وصححه وأقره الذهبي وأورد البخاري في كتاب المغازي باب غزوة أحد ١٤٨٨/٤ (ح/٣٨٢٤) لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه.

(٥) سورة آل عمران ١٦٦ - ١٦٧.